موسوعة التربية الروحية

أسباب البركة في الأرزاق في ضوء القرآن والسنة

إعداد

دكتور حسين حسين شحاتة

الأستاذ بجامعة الازهر

خبيراستشارى في المعاملات المالية الشرعية

بطاقة التعريف بالكتاب

اســـــم المؤلف	:	دكتور حسين حسين شحاتة
اسم الكتاب	:	أسباب البركة فى الأرزاق
تاريـــــــــخ الإصـــــــدار	:	١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م.
الناشــــــــر والتوزيـــــع	:	المؤلف - مدينة نصر – الحى السابع 5شارع إبراهيم أبو النجا-الدور الثالث ☎: ٢٢٧١٧٨٢١ -٠١٠١٥٠٤٢55

E. M. : Drhuhush@Hotmail.com

WWW . Darelmashora.com

﴿ آيات قرآنية وأحاديث نبوية تتعلق بالأرزاق﴾

♦- يقول الله تبارك وتعالى :

(ولوأن أهل القرى آمنـــوا واتقـــوا لفتحنا عليهم بركـــات من السمـــــاء والآرض ، ولكن كذبـوا، فأخذناهـــــم بمـــا كـــانوا يكسبون) (الأعراف:٩٦) .

(فاعلم أنما يريـــد الله أن يصيبهـــم ببعـــض ذنـوبهم)

(المائدة:٤٩) .

♦- يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

"لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كمـــا يرزق الطير ، تغدو خماصا وتروح بطانا "

(الترمذى وقال حديث حسن صحيح) .

..وإن الرجـــــل ليحرم الـــرزق بـــالذنب يصيبـــــه""

النسائى ،ابن ماجه وأحمد) .

أسباب البركة في الأرزاق في ضوء القرآن والسنة

المحتويات

تقديم عام

يؤمن المسلم بأن الله سبحانه وتعالى قد ضمن له رزقه وقدَّره له منذ نشأته ، وعليه أن يسعى ويضرب في الأرض ويأخذ بالأسباب للحصول على الرزق الحلال الطيب ، ودليل ذلك من الكتاب قـول الله تبارك وتعالى: (وفي السماء رزقكم وما توعدون ، فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾ (الذاريات: ٢٢-٢٣).

ومن موجبات تحقيق البركة في الرزق: الإيمان والتقوى والأخذ بالأسباب، والتوكل على الله، وإتقان العمل وتحسينه، وصلة الأرحام ، وإيتاء الزكاة والصدقات ، والذكر والدعاء ، وشكر الله ، والإستغفار، ولقد أشار الله عز وجل إلى ذلك فقال: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ } (الأعراف:٩٦).

وعندما يلتزم المسلم بهذه الموجبات، يبارك الله له في رزقه، ويتقبل منه عبادته، ويستجيب لدعائه، ويجعل حياته طيبة سهلة ميسرة، ويفوز برضاء الله في الآخرة.

وعندما يعصي المسلم ربه، ويخالف أمـــــره، ويرتكب الذنوب والخطايا والسيئات، فإن هذا يمحق رزقه، ويقلل من بركـــة عمره وعلمه وعمله، ولقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات القرآنية التـي تؤكد ذلك، منها قول الله: { كلا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّـــا كَانُوا يَكْسِبُونَ } (المطففين:١٤)، وقوله : { فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَـا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ } (غافر:٢١)، وقوله : { فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ } (المائدة:٤٩).

ولقد حذرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم من ارتكاب المعاصي والذنوب والسيئات فقال: «إياكم والمعصية، فإن العبد ليذنب الذنب الواحد فينسى به الباب من العلم، وإن العبد ليذنب الذنب فيحرم قيام الليل، وإن العبد ليذنب الذنب فيحرم به رزقًا كان قد هيئ له»، ثم تلى رسول الله قول الله عز وجل : (فطاف عليها طائف وهم نائمون فأصبحت كالصريم ﴾ (القلم: ١٩-٢٠)، «قد حرموا خير جنتهم بذنبهم» (أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه).

ومن رحمة الله سبحانه وتعالى أن جعل باب التوبة مفتوحًا أمام هؤلاء العصاة والمذنبين ليتوبوا ويستغفروا الله لعلاج قلوبهم المريضة، ولإصلاح نفوسهم ، ولتطهير أرزاقهم الملوثة بالحرام والخبائث.

واستشعارًا لأهمية أن يعرف المسلم الطريق إلى تحقيق البركة فــــــــي رزقه وعمره وعمله، ويتجنب المعاصي والسيئات والرذائل التي تمحــــــق هذا الرزق، وكيف يطهر رزقه مما علق به من الحرام والخبائث،فكـــــــان هذاالكتاب، واخترت له عنوانًا ليحمل المضمــــــون الذي أقصده وهـــــو: (أسباب البركة في الأرزاق في ضوء القرآن والسنة).

ولقد حرصت أن يكون هذا الكتاب مختصرا ومبسطا وسلســا حتي يناسب عامة المسلمين مع إختلاف ثقافتهم ، ويســاهم في مجــال التربية الروحيـــــة والإقتصادية.

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل صالحـا ولوجهــــه خالصا ليس فيه أى شيئ لهوى النفس ، ربنا تقبل منـــا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

دكتور حسين حسين شحاتة

الأستاذ بجامعة الأزهـــــــر

الفصل الأول : معنى الرزق في القرآن والسنة

معنى الرزق بصفة عامة :

هو الخيـر والنعمة وما سخره الله لعبـاده لتعميـــــر الأرض ولعبادته وحده سبحانه وتعالى .

والرزق نوعان هما :

١ - رزق حسى معنوي: يحقق للإنسان إشباعـاًروحيـاً مثل حب الله وحـب الرسـول والأمن و السكينة والراحة والعافية ونحو ذلك .

٢- رزق مـــادي :يحقـق للإنسان إشباعاً مـادياً مثل كثرة الأموال والموجودات والمتـاع ونحو ذلك وكلاهما من الحاجات الأصلية للإنسان على النحو الذي سوف نفصله فيما بعد.

معنى الأرزاق في القرآن الكريم والسنة المطهرة

لقد ورد للأرزاق في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة معاني ومفاهيم عديدة حسب السيـــاق الذي وردت فيـــــه، لخصهـــــــا أحـــــد علمـــاء القرآن فضيلة الشيـــخ أحمد أبوشـــادي يرحمـــــه الله في أحد خواطره الإيمانية حول القرآن الكريم في الآتي :

لقد كفل الله الرزق لعباده ليتفرغوا للعبادة.

قال الله تبارك و تعالـي : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق ومـــا أريد أن يطعمـــــون إن الله هــــو الــرزاق ذو القوة المتين) [الزاريات آيه ٥٦ ـ ٥٨]

علم الله سبحانه وتعالي حاجة المكلفين إليه في طعامهم وشرابهم وملبسهم وكل ما تقوم به حياتهم ، وهم يكدحون للحصول عليهــــا فيشتغلون بها عن الله الذي خلقهم ورزقهم فضمن لهم أرزاقهم كي يتفرغوا لخدمته ولا يشتغلو بطلبها عن عبادته سبحانه وتعالي .

وقال عز شأنه : (ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون) والمراد قوله : لأنني أنا الصمد الذي يطعم ولا يُطعم ... ثم عقب بقوله سبحانه وتعالي : (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) والمعني : فهو المتفرد بذلك دون سائر عبادة .

قرن الله سبحانه وتعالي الخلق بالرزق.

قال تعالي : (الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحيكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء) (الروم ـ ٤٠).

فيها معنيان هما :

الأولي : أن الخلق والرزق مقترنان ، أي كما سلمتم لله بأنه الخالق دون غيره ، فسلموا له إنه هو الرزاق دون غيره و كما انفرد فيكم بالخلق والإيجاد كذلك هو منفرد بالرزق والإمداد فقرنهما للاحتجاج علي العباد ونهيا لهم أن يطلبوا الرزق عند غيره .

الثانية : أفاد تعالي بقوله :(الله الذي خلقكم ثم رزقكم إن الرزق قد أمضي شأنه)، وأبرم أمره ـ وسر هذه الآية هو إثبات الألوهية لله عز وجل . فالمعني ، يا من تعبدون غير الله ، الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحيكم هل تجدون هذه الأوصاف لغيره ؟ فمن انفرد بها ينبغي أن يُعترف بإلاهيته ويوحد في ربوبيته.

يقول الله تبارك وتعالي:(وأمر أهلك بالصلاة وأصطبر عليها ، لا نسألك رزقا ، نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) .(طه : ١٣٢)

ويستنبط من هذه الآية المعاني الآتية :

المعنى الأول : ان الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتندرج أمته تحت الخطاب فكل مؤمن مخاطب بهذه الآية .. فإذا كنت مكلفاً بصلة رحمك بأسباب الدنيا فأنت كذلك مكلف أن تصلهم بأن تهديهم إلي طاعة الله وتجنبهم معاصيه ، فهم أولي ببرك الدنيوي وكذلك هم أولي ببرك الأخروي لأنهم رعيتك " ومصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم :" كلكم راع وكلكم مسئول عن راعيته " (رواه مسلم).

المعنى الثاني : أمره الله أن يأمــر أهله بالصلاة قبل أن يأمـــــر نفسه بالاصطبار عليها فالآية سبقت بأمر الآهل بالصلاة وما بعده تبع ، إنما قدم أمر الأهل هنا لأن العبد لا يجادل في أمر نفسه ، ، أراد عز وجل التنبيه إلي أهمية أمر الأهل بالصلاة مظنة الإهمال فقدمه في النص

المعنى الثالث : (وأصطبر عليها) تنطوي الصلاة على نوع مشقة ، لأنها تأتي في أوقات ملاذ العباد ، واشتغالهم ، فتطالبهم بترك هذه الملاذ والمشاغل للوقوف بين يدي الله :

المعنى الرابع : (لا نسألك رزقاً نحن نرزقك) ، لا نسألك أن ترزق نفسك ولا أهلك ومعني الآية قم بخدمتنا ونحن نقوم لك بقسمتنا فأنت أمام أمرين ، أمر ضمنه الله لك وهو (الرزق) فلا تتبعه ، وأمر كلفك به فلا تهمله (الصلاة) فكيف تشتغل بما هو مضمون لك عما هو مطلوب منك

عود إلي الآية :(وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك)، جاء الوعد بالرزق بعد أمرين : أمر الأهل بالصلاة ، والاصطبار عليها ثم قال نحن نرزقك إذا توقفت عليهم أسباب المعيشة قرعوا باب الرزق بمعاملة الرزاق ، وليس كالفاعلين إذا توقفت عليهم أسباب الدنيا وركضوا ركضا وإزدادوا كدحاً ليقتنصوا الرزق اقتناصاً وهيهات أن يحصلوا علي غير ما قسم لهم.

لأن العقلاء أدركوا أن البيوت تؤتي من أبوابها وعلموا أن باب الرزق طاعة الرزاق فكيف يطلب رزقة بمعصيتة وإهمال خدمته ، وفي الحديث (لا ينال ما عند الله بالسخط).

و يقول الله تعالي : (ومن يتق الله يجعل لــــــه مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) وقوله:(وأن لو استقاموا علي الطريق لأسقيناهم ماء غدقا) فالتقوى مفتـــــاح الرزقين : رزق الدنيا ورزق الآخرة كما قال تعالي :(ولو أن أهل الكتاب أمنــــوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات النعيم ولــــو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم)(المائدة:٦٥- ٦٦) . و قولــــه تبارك وتعالى : (وما من دابة في الأرض إلا علي الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين)(هود : ٦)

صرحت الآية بضمان الحق في الرزق بلا أدني شك ، ولم يكن ذلك واجبا علي الله بل أوجبه على نفسه سبحانه تكرماً وتفضلاً و شمل الضمان كل ما يدب علي الأرض وهي كلها في خدمتك وأنت في خدمه مولاك .

وفي الحديث القدسي : قال الله تعالي :(يـــــا أبن أدم خلقت الأشياء كلها من أجلك وخلقتك من أجلي ، فلا تشتغل بما هو لك عما أنت له).

اليقين التام بأن الرزق مقدر منذ نفخ الروح :

قال تعالي :(وفي السماء رزقكم وما توعدون . فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) (الزاريات أية ٢٣/٢٢)

أزالت الشكوك من قلوب المؤمنين فقد تضمنت أربعه أمور : الرزق ـ محله ـ القسم عليه ـ التشبيه له بأمر جلي (نطق اللسان) .وفي هذه الآية معاني عديدة منها :

المعنى الأول : ـ لما علم الله تبارك وتعالي خوف النفوس في شأن الرزق كرر ذكره لكثرة وروده علي القلوب ـ وهذا التكرار يمحو من القلوب أية شبهة في شأن الرزق ـ فإنك حين تعلم تمكن الشبهة في نفس خصمك تكرر له الحجة ليقتنع . وفي شأن الرزق كرر القرآن الحجة تلو الحجة لعلمه بنفوس العباد فقال :" إن الله هو الرزاق " وقال: " أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه (الملك: ٢١) و هنا قال سبحانه و تعالي : (وفي السماء رزقكم وما توعدون) (الزاريات: ٢٢).

يبين سبحانه كل الرزق (في السماء) لتسكن إليه القلوب وتعلم أنه لا يصل إليه أحد وذكر المحل يرفع همم الخلق عن الطلب من غير الله الملك الحق .

والمعني كأنه يقول لا تتطلع في شأن رزقك إلي مخلوق ضعيف عاجز في الأرض فرزقك عندي لا عند غيري وأنا الملك القادر.

المعنى الثاني :يحتمل أن يكون قوله سبحانه وتعالى: وفي السماء رزقكم أنه ثابت في اللوح المحفوظ فهو لا يطوله أحد ، وهذا يكرس الاطمئنان في نفوس العباد ، ويحتمل أن يكون المراد الشيء الذي منه خلقكم (ماء المطر) : (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يوقنون) (الأنبياء ٣٠) .

المعنى الثالث: ويمكن أن يراد بذلك تعجيز العبـــــاد عن إدعاء القدرة علي الأسباب فلو أمسك الله الماء عن الأرض لتعطل سبب كل ذي سبب من حارث ، وزارع ، وخائط و كاتب ... الخ ، فكأنه يقول : ليست أسبابكم وسعيكم هي الرازق لكم ولكني أنا الرزاق لكم وبيدي تدبير اسبابكم وكأنه تعالي يقول : أنا المنزل ما به كانت اسبابكم وتمت أكسابكم .

المعنى الرابع : في اقتران الرزق بالأمر الموعود فائدة جليلة فكأنه تعالي يقول : " كما لا شك عندكم أن عندنا ما توعدون إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ". كذلك لا يكن عندكم شك في أن عندنا ما ترزقون .

المعنى الخامس : (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) (الزاريات: ٢٢-٢٣)

فيه حجة عظيمة علي العباد أن يكون الوفي الوعد الذي لا يخلف الميعاد يقسم للعباد على ما ضمن لهم لعلمه بما تنطوي عليه النفوس من الشك والارتياب في شأن الرزق كذلك حين سمعت الملائكة هذه الآية قالت .:(هلك بنوا أدم أغضبوا ربهم الجليل حتى أقسم) . وقال بعضهم حيث سمعها سبحان الله : (من ألجأ الكريم إلي القسم) ، ومن علمت ثقته بك لم تحتج إلي القسم معه ، وإذا علمت اضطرا به في وعدك أقسمت له .

هذه الآية سرت أقواماً ، وأخجلت آخرين ، سرت المؤمنين وازدادوا بها إيماناً وانتصروا علي وساوس الشيطان وشكوك النفس وأخجلت من شكوا في وعد الله بتدبير الرزق حتى الجأوا الرب العظيم إلي القسم .

نخلص مما سبق ما يلي :

- أن الله قد كفل الرزق للمخلوقات وأمرهم بعبادته وحده
- أن الله قدر الأرزاق منذ كان الإنسان نطفة ٠
- أمرنا الله أن نأخذ بالأسباب المشروعة لطلب الرزق ٠
- إن السعي في طلب الحلال فريضة وواجب و عبادة٠
- لن تموت نفس حتي تستوفي رزقها ٠

========================

الفصل الثاني : معنى البركة في الأرزاق وأنواعها

معنى البركة في الرزق :

هى النماء والزيـادة ، وهى الرخاء والسعة فى الأرزاق المعنوية والمادية المشروعة ،وهى كل شيء يدخل البهجة والفرحة على النفس وينشرح له الصدر ويُسعَدُ به الفؤاد .

والمعنى الدارج للبركـة فى الــرزق بين النـاس هـو الزيـادة والسعة فى المــال والربـــــح والكسب وهذا فهم قاصرحيث يركـزعلى الماديات فقط ويهمل الروحانيـات والمشاعـر والعـواطف ، كما لا يأخذ في الإعتبار الرزق الخفي مثــــل الحفظ من الســـوء و المكـــــاره والأذى والتعب النفسي وذلك على النحو الذي سوف نتعرض له تفصيلا فيما بعد.

أنواع البركة في الأرزاق :

يُقَسّم أهل العلــم والفقه البـركة في الأرزاق إلى نوعين هما :

١- البركة المعنوية الحسية :وهى الزيـادة والنمـــاء فى أى شىء روحى أو معنوى ترتــــاح وتفـرح له النفس وذات عــلاقـة بالروحانيــات مثل : البركـة فى الــديــن وفى العبـادات وفـى الأخلاق و فـــــي السـلوكيات وفـى العلاقــات المعنويـة مــع الأخـرين والحفظ من السوء والأذى ومن كل المكاره وما في حكم ذلك .

٢- البركة المادية الملموسة : وهــى الزيـــادة والنماء فى الأشياء المــادية مثل الكثــرة فــى الأمـــوال والأعيان والأمتعة ونحو ذلك.

ولقـد جبلت النفس البشريـــة علــى طلب الزيــادة والنمـاء والسعة لكـل مـا هو محبب إليهـــــــا مـن شهـوات لإشباع الغـرائز وتسعى للحصـــول عليها وأصل ذلك قول الله تبـارك وتعالى: ﴿ زُيِّــنَ لِلنّـاسِ حُــبُّ الشَّهَــوَاتِ مِـــــنَ النِّسَــــــــــاءِ وَالْبَنِيــــنَ والقنـاطير المقنطرة مــن الـــذهب والفضة والخـيل المســومة والأنعـــام والحــرث ذلك متـاع الحـيــاة الدنيـــا والله عنده حسن المآب ﴾(آل عمـران آية:١٤)

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿ الدنيا حلوة خضرة ، فمن أخذها بحق (بحلال) بورك له فيهـا ، ورب متخوضٍ فيما اشتهت نفســــــه ليس له يــوم القيامة إلاّ النار ﴾ (الطبرانى وصححه الألبانى).

ويجب على المسلم أن يسعـــى لتحقيق البركة فـى الحاجات الروحية والمادية فى إطــــار متوازن لتعينه على عبادة الله عز وجل :يقول الله عـز وجــل : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ (الأنعام :١٦٢).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم :﴿روحــوا عن القلـوب سـاعة بعـد سـاعة،فإن القلــوب إذا كلت عميت (رواه ابن ماجة) . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (روحوا قلوبكم ساعة بعد ساعة)(رواه أبو داود).

الفصل الثالث : أسباب البركة في الأرزاق

من المسائل التي تشغل الناس جميعاً هى السعة فى الرزق المعنوي والمادي ، ولكن كيف السبيل إليها فى إطار متوازن ؟

لقد سن الله لعباده العديد من الأسباب المشروعة التي لو تم الأخذ بها بإخلاص يُنزّل الله عليهم البركة فى الرزق الحلال الطيب المبارك ليعينه على الحياة الكريمة الرغدة و الفوز برضاء الله عز وجل في الآخرة.

وهذا ما سوف نتناوله فى الفقرات التالية :

- أولا : الإيمان بالله عز وجل

يقصد به : الإيمان الراسخ بأن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ، وأن ما على الإنسان إلا السعى والضرب فى الأرض ابتغاء الرزق ،وهذا الإيمان من أسباب الرزق .

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِه وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ القِيَامة كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾(الأعراف: ٣٢).

وقوله تبارك وتعالى: ﴿ هُوَالَّذِي جَعَلَ لَكمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيهِ النُّشُور) (الملك:١٥).

ويقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾َ (الأعراف آية:٩٦) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿ نعم المال الصالح للرجل الصالح﴾(رواه الإمام أحمد) .

ويقول رسول الله صلي الله عليه وسلم: ﴿لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها،فاتقوا الله ،وأجملوا فى الطلب ،وخذوا ماحل ، ودعوا ما حرم﴾ (رواه البيهقى وابن ماجة)

- ثانيا : تقوى الله عز وجل :

ويقصد بها خشية الله واتباع أوامره ، وتجنب نواهيه ،والخوف من يوم الحساب ،فهذه من أسباب البركة فى الرزق ،يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾(الأعراف :٩٦).

ويقول سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّه مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ﴾(الطلاق :٢-٣)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿إنما الحلال بيّنُ ، وإنما الحرام بيّنُ ، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ،،فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام ...الحديث ﴾ (رواه مسلم) .

- ثالثا: حسن التوكل على الله

ويقصد بذلك أن يعيش المسلم ويمارس حياته ،ويتقن الأخذ بالأسباب مؤمنا بأن الرازق هو الله ،وأنّه منزل البركات .

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فهوَ حَسْبُهُ إنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ﴾ (الطلاق: ٣) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً ، وتروح بطانا﴾(رواه الإمام أحمد والترمذي) ، وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله أطلقها وأتوكل؟ قال : ﴿اعقلها وتوكل﴾ (رواه الترمذي) . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم :من قال – يعنى – إذا خرج من بيته : ﴿بسم الله توكلت على الله ،ولا حول ولا قوة إلا بالله،يقال له:هديت ووقيت وكفيت،وتنحى عنه الشيطان) (الترمذى) .

رابعاً :الالتزام بشرع الله عز وجل:

ويقصد بذلك تطبيق أحكام ومبادىء الشريعة الإسلامية في كل شىء ومنها السعى في طلب الرزق الحلال الطيب وإنفاقه في الحلال الطيب ،فهذا من موجبات البركة .

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا)(الجن:١٦) ،وقوله عز وجل: ﴿ فَإِمَّا يأتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن اتَّبَعَ هُدَاى فَلاَ يضلَ وَلاَ يَشْقَى،وَمنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا) (طه :١٢٣-١٢٤) ويقول تبارك وتعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاة وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأَكَلُوا مِن فَوْقِهِم وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴾(المائده :٦٦) .

ويقول الرسول صلي الله عليه وسلم : ﴿تركت فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنة رسوله﴾(البخارى) .

- خامسا: السعى والعمل:

ويقصد به الضرب فى الأرض والعمل الجاد وطلب الرزق الحلال الطيب للإعانة على الحياة الكريمة و عبادة الله سبحانه وتعالي، فهذا من أسباب البركة في الرزق .

يقـــــول الله تبارك وتعالـى : ﴿ هُــوَ الَّــذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِــي مَنَاكِبِهـا وَكُلُـوا مِــن رِّزْقِهِ وَإِلَيْــهِ النُّشُــورُ﴾(الملك :١٥)، ويقـــول عــز وجـــــل: ﴿إِنَّ الَّذِيــــــنَ آمَنـــــُوا وَعَمِلـــُـوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْــرَ مَــنْ أَحْســَنَ عَمــَلاً﴾ (الكهف:٣٠) .

ويقول الرسول صلــى الله عليه وسلم : ﴿مـا أكـل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكـل مــن عمــل يــده ، وإن نبى الله داود عليه السلام كـــان يأكـل مـن عمل يده) (رواه البخارى) .

ويقــول صلــى الله عليـه وسـلم : ﴿لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يســأل أحــدكم فيعطيه أو يمنعه) (رواه البخارى)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلـــــم : ﴿طلب الحلال فريضة بعد الفريضة) (رواه الطبرانى) .

- سادساً :إتقان الأخذ بالأسباب :

ويقصد بذلك الأخذ بالأسباب التــى سببها الله لجلب الـــرزق والبحــث عنها وإتقان استخــدامها يقـول الله سبحانه وتعالي: ﴿ إِنّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾ (الكهف: ٣٠) . ويقول عز وجل: ﴿ وَهُـــوَ الَّذِي سَخَّرَ البَحـْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْــهُ لَحْماً طَرِياً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الفُلْكَ مَوَاخِـر فِيـــهِ ولتبتغــوا مـــن فَضْلِــهِ وَلَعَلَّكــُمْ تَشْكُـــرُونَ﴾ (النحل :١٤) . و يقول سبحانه وتعـالى :﴿ هـو الذي جعل لكــم الأرض ذلـولا فامشـوا في مناكبها وكلـــوا مـــن رزقــه وإليـــه النشــور ﴾ (الملك : ١٥) .

ويقول الرســـول صلـــى الله عليه وسلم : ﴿ إن الله يحـــب إذا عمــــل أحــدكـــم عمـــلا أن يتقنــه ﴾ (رواه البيهقي) . و يقـــول الـرســـول صلـــى الله عليـــه وسلـم : ﴿إن الله كتب الإحسان فى كل شــىء ، فــإذا ذبحتــم فأحسنوا الذبحة ،وإذا قتلم فأحسنوا القتلة ، وليحــد أحـدكـم شفرتـه وليـرح ذبيحته﴾ (رواه مسلم).

سابعاً : أداء الحقوق المشروعة فـى المـال مثل الزكاة والصدقات والنذور وغير ذلك

ويقصـــد بها فى هــذا المقام أن يــؤدى المسلــم ما عليــــــــه مــن حقــوق ماليـة فـرضها الله عــز وجــــل أوجبهــــا عليــــــه ومنهــا : الـزكـاة والصـــدقـــات والـفـدية والأضحيـــــة والنذور والكفــارات و نحـو ذلك من المندوبات المستحبات،فهـذا مـن أسبــاب نــزول البـــــركة فى الأرزاق .

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ خـــذْ مِنْ أَمــــوَالِهــمْ صدقة تطهرهم وتزكيهم بهــا وصــــل عليهـــم إن صلاتك سكـــــن لـهـــم و الله سمــيـع عليـــم ﴾ (التوبة :١٠٣) .

ويقول عز وجل : ﴿ وَمَــــا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلاَ يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُـــم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾(الروم:٣٩) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿ثلاث أقسم عليهم :مــــا نقص مـال من صدقة ، ولا ظلـــم عبد مظلـة صبر عليها إلاّ زاده الله عزًا ،ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقــر ﴾ (رواه أحمد)

ثامناً :صلة الأرحام ومن فى حكمهم

ويقصد بذلك أن يداوم المسلم على صلة رحمه وذوى القربى معنوياً ومادياً،فهذا من أسباب البركة في الأرزاق ، يقول تبارك وتعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأرحام بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾(الأنفال:٧٥) . ويقول الله فى آية أخرى محذرًا من قطع الأرحام : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾(محمد : ٢٢) .

وعن أبي هريره قال:قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿من سَره أن يبسط له فى رزقه ،وأن ينسأ له فى أجله (أثره) فليصل رحمه ﴾(رواه البخارى) .

وسأل أعرابي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: أخبرني ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار،قال : (تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة ،تؤتي الزكاة ، وتصل الرحم) (البخاري ومسلم)

- تاسعا :الانفاق فى سبيل اللهً:

ويقصد به كل ما يضحى به المسلم من أجل جعل كلمة الله هى العليا وكلمة الكافرين السفلى،وهى أحد الوسائل المشروعة للجهاد ومن أسباب نزول البركة في الأرزاق .

يقول تبارك وتعالى : ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يخلفه وهو خيرالرازقين﴾(سبأ :٣٩)،ويقول سبحانه وتعالى : ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) (البقرة : ٢٦١)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿من جهزغاريًا فى سبيل الله فقدغزى﴾ (رواالشيخان)،ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿من أنفق نفقة فى سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف﴾ (رواه الترمذي وقال حديث حسن) .

- عاشراً :شكر الله على نعمه :

يقصد بذلك الثناء والحمد والشكر لله الذى أسبغ علينا النعم ظاهرة وباطنة ،فإن الشكر يديم النعم .

يقول الله تبارك وتعالى:﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لشديد﴾ (إبراهيم:٧)

وقال تعالى:﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴾(الأعراف: ١٠) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها﴾(رواه مسلم).

ومـن دعـــاء الرســول صلـــى الله عليه وسلـــم فى نهاية الأكل ،مـن أكـل طعامـاً فقال : ﴿الحمــــد لله الذى أطعمنى هــــذا ورزقنيه مــــن غير حــــول منـــــي ولا قــوة ،غفـر لــه تقــدم مـن ذنبــه﴾(رواه أبــــو داود والترمذى وقال حديث حسن).

- حادى عشر: التوبة والاستغفار :

لقد أوجب الله سبحانه وتعالى المداومة على التوبــة والاستغفار وذلك لتطهير الأرزاق مما علق بهــــا مــن ذنوب وخطايا ولمزيد من تحقيق البركة .

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَـانَ غَفَّارا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّات ٍوَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً (نوح:١٠-١٢)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿إنـــى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليـوم أكثـر من سبعين مرة﴾ (رواه أحمد).

ثاني عشر: الذكر والدعاء

يقصد به ذكر الله على كل الأحوال والدعاء الخالص بالرزق الحلال الطيب فإن هذا من مفاتيح البركة فـــى الأرزاق.

يقول الله تبارك وتعالـــــــى : ﴿ فِـي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفـــــــ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَـا بِالْغـُدُوِّ وَالآصَــــالِ ، رِجَـالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَـن ذِكْـرِ اللَّه وَإِقَـامِ الصَلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَـاةِ يَخَافُـونَ يَـوْماً تَتَقَلَّـــــبُ فِيهِ القُـــلُوبُ وَالأَبْصَارُ، لِيَجْزِيَهُـمُ اللَّهُ أَحْسـَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّـن فَضْـلِهِ وَاللَّهُ يَـرْزُقُ مَـن يَشَـاءُ بِغَيْـرِ حِسَــــابٍ﴾ (النور:٣٦-٣٧- ٣٨) .

ويقول الله عز وجل : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِـــرُوا فِـى الأَرْضِ وَابْتَغـُوا مِـن فَضْـلِ اللَّهِ وَاذكـــــــرُوا اللَّهَ كَثِيـــــرا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (الجمعه : ١٠) .

لقد دعاً سيدنا إبراهيــم عليـــه الســلام ربه بأن يرزق أهلــه مـن الثمرات، فقال كما ورد فى القرآن الكريـــم على لسان سيــدنا إبراهيــم : ﴿ رَبَّنَـــا إِنِّــي أَسْكَنتُ مـــِن ذُرِّيَّتِــي بِـــوَادٍ غَيْـــر ذِي زَرْعٍ عِنــــدَ بَيْتِكَ المُــحَرَّمِ رَبَّنـَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِـدَةً مــِنَ النَّـــاسِ تهـوي إليهـــم وارزقهــــم مــن الثمـــرات لعلهــم يشكـرون﴾ (إبراهيم :٣٧) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (من لزم الإستغفارجعل الله من كل ضيق مخرجا ، ومن كل هم فرجا، ورزقه الله من حيث لا يحتسب) (أبوداود).

الفصل الرابع : ممحقات البركة من الأرزاق

معني محق البركة :

يقصد بذلك نقص أو زوال الخـير والمنفعــة ممـا يسـوق الله لعباده من الأرزاق المعنويـــة والماديــة لحكمة يعلمهــــــا مثل: الإختبـــــار والإبتــلاء ، أو للتكفيـــر عــن الذنــوب أو للعقـــاب لمخـــالفـة أوامــــــره وعــدم تطبـــيق شرعه .

أسباب محق البركة من الأرزاق

من أهم أسباب محق البركة من الأرزاق ما يلي:

أولا : اقتــــراف الـذ نـــوب بصفـــــة عـــامــة صـغيرها وكبيــرها فإنهـا تمحـــــق البركـة مــن الأرزاق

يقول الله عز وجــل : ﴿ ألم يــروا كـم أهلكنا مـــن قبلهم من قرن مكناهم فـــي الأرض ما لم نمكن لكـم وأرسلنــا السمـــاء عليهـم مــــدرارا و جعلنـا الأنهـار تجـري مـــن تحتهـــم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنــا مـــن بعـدهـــم قـرنـــا آخـــريـــن ﴾ (الأنعام :٦)

ويقول سبحانه وتعالي : ﴿ أو لــم يســـيروا في الأرض فينظـروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهـــم الله بذنـــوبهم وما كان لهم مـن الله مـــن واق﴾ (غافر:٢١) .

ويقــول الرسـول صلـي الله عليـه وسلـم ﴿ إن العبد ليذنب الذنب فيحرم الرزق قد كتب له﴾ (رواه الترمذي).

ويقـــول صلـــي الله عليــه وسلــم كـــذلك : ﴿ إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبــه﴾ (رواه أحمـــد و النســائي) ،ويقـــول صلي الله عليـــه وسلـم : ﴿يا معشر المهـــــاجرين خمس خصــــال أعـــوذ بالله أن تدركوهن : لـم تظهر الفاحشة في قـــوم قـط حتي يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجــــاع التي لـم تكـن في أسلافهم ولم ينقصـوا المكيــال والميـزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجــور السلطان ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطـــــر من السمـــاء ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضــــوا عهــد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدو مـــن غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم ،وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم ﴾ (رواه ابن مـاجة والبزار والبيهقي).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إياكم والمعصية فإن العبد ليذنب الذنب فيحرم قيام الله ، و إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به رزقا قد هيئ له ، ثم تلا الرسول قول الله عز وجل : فطاف عليهم طائف وهم نائمون فأصبحت كالصريم "(أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه).

ثانيا : بطران النعمة :

ويقصد ببطر النعمة كفرانها ،وتبديدها فيما يخالف أحكام و مبادئ الشـــــريعة الإسلامية الغراء ، فإن هذا من أسباب الحرمان من الرزق ومحق بركته

يقول الله سبحانه وتعالي : ﴿ وكـم أهلكنــــا من قـريـة بطـرت معيشتها فتلك مساكنهـم لم تسكن مـن بعدهـم إلا قليـلاً و كنـا نحـن الـــــوارثين ﴾ (القصص: ٥٨) ، وقولـه عز وجل : ﴿لقد كـــــان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عـــــن يمين وشمــــال كلـــوا مـن رزق ربكـــم واشكــــروا له بلدة طيبة ورب غفـــور ، فأعرضوا فأرسلنا عليهـــم سيـل الـعرم و بـــدلنــاهم بجنتيهــــم جنتين ذواتــــــي أكـل خمـــط و أثـل وشـئ مـــن ســــــدر قليل ذلك جزينـــاهم بمـــا كفروا وهل نـــجازي إلا الكفور ...... ﴾ (سبأ : ١٥-١٧)

ثالثاً: التعامل بما نهى الله ورسوله عنه يسبب المحق في الرزق

الأصل في المعاملات الإباحة إلا ما حرم بنص من الكتاب والسنة، ولقد حرمت الشريعة الإسلامية بعض المعاملات لأنها تؤدي إلى أكل أموال الناس بالباطل، كما تسـبب ضرراً بالفرد وبالمجتمع، كما أنها تمحق البركة المعنوية والمادية من الأرزاق ولقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن نتجنبها فقال :"إنما الحلال بَيِّن، وإنما الحرام بَيِّن، وبينهما أمور مشـتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشـبهات فقد اسـتبرأ لدينه وعرضـه، ومن وقع في الشـبهات وقع في الحرام ..." (رواه البخاري ومسلم).

ومن المعاملات المعاصرة الممحقة للأرزاق على سبيل المثال ما يلي:

- **الربا: ومعناه مبادلة مال بمال وزيادة دون وســـاطة ســـلعة أو خدمة ،ومن أهم صـــوره المعاصرة: فوائد القروض والـديون، وفوائـد البنوك، وفوائـد دفـاتر التوفير، وفوائد الســـندات والصـــكوك، والتعامل في النقد بالأجل، وأعمال الصرافة المؤجلة ،وبيع الدين بالدين، وبيع العِيْنَة، ولقد وردت نصـوص صريحة في القرآن والسنة النبوية تحذر من التعامل بالربا بكافة صـــوره وأشـــكاله منها قول الله تبارك وتعالى: "يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّـدَقَاتِ" (البقرة: ٢٧٦)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه" (البخاري ومسلم).**

- **الرشوة: ومعناها إعطاء مال أو هدايا إلى العمال والموظفين للحصول على كسب غير مشروع أو للاعتداء على حقوق الغير، وهي من صـــور أكـل أموال النـاس بـالبـاطـل، ومن صـــورها المعاصرة: ما يدفعه رجال الأعمال وغيرهم إلى الموظفين والعاملين في الشركات والمؤسسات والهيئات وما في حكم ذلك للحصول على مزايا ومنافع بدون حق، ولقد نهى الله ســـبحانه وتعالى عن ذلك فقال: "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (البقرة:١٨٨)، ويقول الرسـول صـلى الله عليه وسـلم : "لعن الله الراشي والمرتشي والرائش بينهما" (أحمد).**

- الغَصب: ومعناه أخذ مال الغير بالقوة والغلبة والتهديد والإكراه، ومن صوره المعاصرة: العصابات التي تقف في الطرقات وتستولي على أموال الناس، أو التي تستولي على الخزائن والمخازن بالقوة، أو بعض الناس الذين يسطون على البنوك ويهربون ، ولقد نهى الله عن ذلك فقال سبحانه وتعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ" (النساء:٢٩)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه" (رواه البخاري).

- الاختلاس: ومعناه أخذ المال الخاص أو العام غفلة، ويعتبر من الخيانة، ولقد أمر الله بإيتاء الآمانة فقال سبحانه وتعالى: "فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ" (البقرة: ٢٨٣)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا وعد أخلف" (رواه البخاري).

- الاحتكار: ومعناه تخزين السلعة وحبسها عن التداول ليبيعها بثمنٍ غالٍ عند حاجة الناس إليها، ودليل ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا يحتكر إلا خاطىء" (رواه مسلم)، وقوله صلى الله عليه وسلم: "الجالب مرزوق والمحتكر ملعون" (رواه ابن ماجه والحاكم).

- النجش والغرر والجهالة: ومعناه الزيادة المفتعلة في السعر من قبل السماسرة أو الوسطاء الذين لا يريدون الشراء وذلك بمواطئة البائع لإخداع والتغرير بالمشتري، ودليل ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تناجشوا، وكونوا عباد الله إخوانا" (رواه مسلم)، وروى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "نهى النبي صلى الله عليه سلم عن النجش" (البخاري).

- بيع الرجل على بيع أخيه: ومعناه أن يقوم الرجل بإفساد البيع ويغلي السلعة على أخيه المشتري حيث أن هذا يقطع أواصر الأخوة والحب والود بين المسلمين، ودليل ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا يحل للمرء من أن يبتاع على بيع أخيه" (البخاري) ، و يقول صلى الله عليه وسلم : " لا يبع بعضكم على بيع أخيه " (رواه البخاري) .

- الغش: ومعناه إخفاء بيانات ومعلومات جوهرية عن السلعة أو عن المعاملة بقصد خداع المشتري أو الطرف الآخر وبيعها بأكثر مما تستحقه، وهو أحد صور أكل أموال الناس بالباطل، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ولا يحل لأحد يبيع بيعاً إلا بين ما فيه، ولا يحل لمن يعلم ذلك إلا بينه" (رواه الحاكم)، ويقول صلى الله عليه وسلم: "من غشنا فليس منا" (رواه مسلم)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "البَيِّعَانِ بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بُورك في بيعهما وإن كذبا وكتما مُحقت بركة بيعهما" (البخاري ومسلم).

- **الحلف الكاذب: ومعناه أن يقوم البائع بكثرة الحلف كذباً وزوراً وبهتاناً لترويج السلعة وللتغرير بالمشتري، وهذا من الزور الذي نهى الله عنه، يقول سبحانه وتعالى في وصف عباد الرحمن: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا" (الفرقان:٧٢)، ولقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم بأن الحلف ممحقة للبركة، فقال صلى الله عليه وسلم: "الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للبركة" (رواه البخاري)، وقال صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم ... منهم : ورجل باع رجلاً بسلعة بعد العصر، فحلف له بالله لأخذها بكذا، وكذا فصدقه وهو غير ذلك" (رواه مسلم).**

- **التطفيف في الكيل والميزان وبخس الناس حقوقهم: لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالوفاء في المعاملات، فقال عز وجل: "أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ" (الشعراء: ١٨١:١٨٣)، ويقول سبحانه وتعالى: "وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ" (المطففين: (٣:١) ،ويقول صلى الله عليه وسلم: ﴿يا معشر المهاجرين خمس خصال أعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتي يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم ،وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله إلا جعل بأسهم بينهم﴾ (رواه ابن ماجة والبزار والبيهقي).**

- **التعامل في سلع أو خدمات محرمة وفيها ضرر على الفرد والمجتمع، والناس: ومن ذلك على سبيل المثال: الخمر ولحم الخنزير والميتة والدم والأصنام والصلبان والتماثيل والكلاب لغير الصيد والمنبهات وكل ما يؤدي إلى الفاحشة، وما في حكم ذلك، ودليل ذلك من القرآن الكريم: "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ" (المائدة:٣)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن الله إذا حرم شيئاً، حرم ثمنه" (رواه أحمد)، ولقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن "ثمن الدم، وثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ..." (البخاري).**

- **القمار: ومعناه المراهنة بين طرفين على تحقيق شيء في المستقبل، ومن يصدق توقعه يحصل على غنيمة من الآخر بدون جهد سوى الحظ، ومن صوره المعاصرة: ورق اليانصيب، ومراهنات السباق، ومراهنات الألعاب، وجوائز التسويق، ونظام التسويق الشبكي، وبعض المعاملات في البورصة ومنها المستقبليات والخيارات وما في حكم ذلك، ولقد حرم الله سبحانه وتعالى القمار وهو الميسر الذي ورد في القرآن الكريم، يقول الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ" (المائدة: ٩١،٩٠).**

- التعامل مع أعداء المسـلمين المحاربين: ويقصـد بذلك أن يفضـل المسـلم التعامل مع المحاربين من غير المسلمين مثل اليهود المعتدين بسـبب جودة السـلعة أو رخص الأثمان بدون ضرورة معتبرة شرعاً لأنه بذلك يدعمهم على اعتـدائهم، ولقـد ورد هذا التحريم في قول الله تبارك وتعالى "لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الـدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَـارِكُمْ وَظَـاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَـأُولَئِـكَ هُمُ الظَّـالِمُونَ" (الممتحنة:٨،٩) ، ويقول الرسـول صـلى الله عليه وسـلم :" لا تصـاحب إلا مسـلما ولا يأكل طعامك إلا تقي " (رواه أبو داود والترمذى).

- المماطلة: ومعناها التسـويف والتأخير في أداء حقوق الغير مع المقدرة على أدائها، ولقد نهى الله ورسـوله عنها، ولقد ورد ذلك في القرآن الكريم ما يشير إلى ذلك عندما وصف الله سلوكيات اليهود في المعاملات، فقال سبحانه وتعـالى: "وَمِنْ أَهْـلِ الْكِتَـابِ مَنْ إِنْ تَـأْمَنْـهُ بِقِنْطَـارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْـتَ عَلَيْـهِ قَـائِمًـا ذَلِـكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَـبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" (آل عمران: ٧٥)، ولقد وردت أحاديث نبوية عديدة تنهى عن المماطلة وبينت أنها من أسباب محق البركة في الرزق منها قوله صـلى الله عليه وسـلم: "من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله" (البخاري)، ويقول الرسـول صـلى الله عليه وسلم: "لَيُّ الواجد ظلم" (رواه الجماعة)، وفي رواية أخرى: "لَيُّ الواجد يحل عرضه وعقوبته" (رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه)، ومعنى كلمة (لَيُّ) : المطل، ومعنى كلمـة (الواجـد) : القادر على الأداء، ولقد قرر الفقهاء أن المدين القادر على السـداد ولم يسـدد يحل التشـهير به وحبسـه وعقوبته، هذا بالإضافة إلى العقاب في الآخرة، وإذا مات هذا المدين ولم يسدد ما عليه، ولم يترك في تركته ما يوفيه يكون عقابه في الآخرة شـديد، ودليل ذلك قول الرسـول صـلى الله عليه وسـلم: "إن من أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد، ....وعليه دين لا يدع له قضـاء" (رواه أبو داود)، حتى الشـهيد، يغفر له كل ذنب إلا الدين لأنه متعلق بحقوق العباد.

فإذا انتشرت المماطلة بين الناس، فسدت المعاملات وحدثت الأزمات ومحقت البركات من الأرزاق.

- المعـاملات وقت الصـلاة والعبادات أو التي تؤدي إلى تقصـير في الفرائض والواجبات الدينية، ودليل ذلك من القرآن الكريم قول الله تبارك وتعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّـلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْـعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" (الجمعـة:٩)، وفي وصـف المؤمنين يقول الله عز وجل: "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْـمُهُ يُسَـبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَـالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْـلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَـاءُ بِغَيْرِ حِسَـابٍ" (النور: ٣٦:٣٨)، ولقد ورد في الأثر : " لا يبارك الله في عمل يلهي عن الصلاة "

ويجب على المسلم تجنب هذه المعاملات حتى لا يمحق رزقه وإذا علق بماله أى كسب منها عليه أن يطهره على النحو الوارد في البند التالي .

وجوب تطهير الأرزاق من المحقات

ويجب على المسلم قبل أن يلقى ربه أن يطهر رزقه من الممحقات وحتى يبدل الله المحق إلي بركة ، ودليل ذلك من القرآن الكريم قول الله تبارك وتعالى : (إلا من تاب و آمن وعمل عملا صالحا فأؤلئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) (الفرقان : ٧٠) ، و يقول الله عز وجل : " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم " (التوبة : ١٠٣)

والدليل من السنة المطهرة قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إن العبد المؤمن إذا أذنب ذنبا نكتت نكتة سوداء في قلبه ، فإن تاب ورجع واستغفر صقل قلبه منها ، فإن زاد زادت حتى تغلف قلبه ، و ذلك هو الران الذي ذكره الله في كتابه :(كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم) ، ويقول صلى الله عليه وسلم : (داوا مرضاكم بالصدقة وطهروا أموالكم بالزكاة " (ابن ماجة) .

الضوابط الشرعية للتطهير من المحقات

من أهمها يلي :

(١)- صدق النية مع الله في التطهير .

(٢)- الإخلاص لله والإنابة والتوبة .

(٣)- سرعة التخلص من الحـــــرام والآثام والذنـــــوب وتجنب التسويف ورد الحقوق إلى أصحابها.

(٤)- الإستغفـــار والعزم علــى عــدم العودة إلــى مرة أخري المحقات .

(٥) – الإكثار من الأعمال الصالحات فإن الحسنات يذهبن السيئات ، ومن هذه الأعمال ما يلي:

- استشعار عظمة الله وقدرته .
- تلاوة القرآن وتدبر معانيه .
- الإكثار من الذكر والدعاء .
- التدبر في خلق السماوات والأرض.
- الإكثار من الصلاة في جوف الليل .
- الإكثار من الصيام الإثنين والخميس .
- أداء الحقوق المشروعة في المال .

- المتابعة بين الحج والعمرة .

- ملازمة عباد الله الصالحين

- ملازمة الإستغفار

- الإكثار من ذكر الموت واتباع الجنائز

- الإكثار من ذكرالجنة والنار

وخلاص القول أن هناك ممحقات للرزق يجب تجنبها وتطهير أى كسب أتى من حرام منها عن طريق التوبة والإستغفار ورد الحقوق إلى أصحابها و الإكثار من الأعمال الصالحات .*****

الفصل الخامس : المأثور من الذكر و الدعاء لإستنزال البركة في الأرزاق

من الأدعية المأثورة لإستنزال البركة في الأرزاق ما يلي:

أولا : الأدعية من القرآن:

﴿ رب أوزعنــي أن أشكــر نعمتك التــي أنعمت علـي و علي والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ (النمل: ١٩) .

﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علـي وعلي والدي و أن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إنــي تبت إليك و إنــــي مــــن المسلــــــمين ﴾ (الأحقاف :١٥) .

﴿ رب أنزلني منزلاً مباركاً و أنت خير المنزليــن ﴾ (المؤمنون : ٢٩)

ثانيا : الأدعية من السنة :

(اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ،و أعوذ بك من الجبن والــــــبخل ، وأعــوذ بك مـــن غلبـــة الدين وقـــــهر الرجال) (رواه أبو داود) .

(اللهم اكفني بحـــلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك) (الترمذي) .

(اللهم إني أصبحت (أمسيت) منك في نعمة وعافية وستر ،فأتم علي نعمتك وعافيتك و سترك في الدنيــــا و الآخرة)(رواه ابن السني).

ثالثا : من دعاء الصالحين :

(اللهم بارك لنا في أهلنـــا، وفــي أولادنـــا ، وفــــي أموالنا، وفي أعمالنا ، وفي عمرنا) .

(اللهم بارك لنا في مدنا وفي صاعنا) .

(اللهم بارك لنا في يومنا وارزقنــــا خيـــره ، وأكفنـــا

شره ، إنك علي كل شئ قدير)

(اللهم بارك لنا فيما رزقتنا)

خلاصة أسباب إستنزال البركة في الرزق

بحمد الله و شكره تناولنـــا في هذا الكتيب معني الرزق و أنواعــه ومنهـــا الرزق المعنوي الحسي والرزق المادي الملموس، وكلاهما من مطالب المسلم فـي هذه الحياة الدنيا .

كما تناولنا أسبــاب البركـــة في الرزق لنلتمسها ، وأسباب محق البركة من الرزق لنتجنبها ، و أوردنا في الجزء الأخير مــن هذا الكتيب المأثور من الذكر والدعاء مــن القرآن الكريم ومن السنة النبوية المطهرة لاستنزال البركة في الرزق.

قائمة المراجع للدكتور حسين شحاتة

فى التربية الروحية

*- المأثور من الذكر والدعاء .

*- تطهير الأرزاق في ضوء الشريعة الإسلامية .

*- الأرزاق بين بركة الطاعات ومحق السيئات .

*- محاسبة النفس .

*- الترويح عن النفس .

*-القلوب بين قسوة الذنوب ورحمات الاستغفار .

*-ابتلاءات زوجة معتقل في سبيل الله .

*- مسئوليتنا تجاه أبناء المعتقلين في سبيل الله .

*- نفحات الإبتلاءات .

*- سبل النجاة من الفتن .

*- ماذا ينفع المسلم بعد موته ؟ .

*- أداب المسلم مع المرض والمريض .

*- طريق التفوق العلمي من منظور إسلامي .

بطاقة التعريف بالدكتور حسين حسين شحاتة

الأستاذ بكلية التجارة – جامعة الأزهر

*دكتوراه الفلسفة فى المحاسبة الإدارية من إنجلترا .

* أستاذ المحـاسبة والمراجعة بكليـة التجارة جامعـة الأزهر، ورئيس قسـم المحاسبة الأسبق.

* يُدَرِّسْ علـــوم الفكر المحاسبي الإسلامي، ومحاسبة الزكـاة بالجامعـات العربيـة والإسلامية.

* محاسب قانوني، وخبير استشاري فى المحاسبة والمراجعة والزكاة والوقف والاستثمار الإسلامي.

* خبير استشاري فى المعاملات المالية الشرعية المعاصرة.

* مستشار مالي وشرعي للمؤسسات المالية والإسلامية .

* مستشار لمؤسسات وصناديق الزكاة فى العالم الإسلامي.

* عضو الهيئة الشرعية العالمية للزكاة - الكويت.

* عضو جمعية الاقتصاد الإسلامي - مصر.

* عضو المجلس الأعلى لنقابة التجاريين.

* الأمين العام لشعبة المحاسبين والمراجعين المزاولين.

* شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات العالمية فى مجال المحاسبة والفكر الاقتصادي الإسلامي، والزكاة، والمصارف الإسلامية ، وشركات الاستثمار الإسلامي ، والوقف .

* له العديد من الكتب فى المجالات الآتية:

موسوعة الفكر المحاسبي الإسلامي.

موسوعةالفكر الاقتصادي الإسلامي.

موسوعة فقه ومحاسبة الزكاة .

موسوعة الأسرة المسلمة.

موسوعةالفكر الإسلامي.

* تُرجمت مجموعة من الكتب إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية والماليزية. .

للإتصال:محمول:٠١٠-١٥٠٤٢٥٥ تليفون:٢٢٧١٧٨٢١ فاكس:٢٢٧١٨٤٣٢

E-mail:Drhuhush@hotmail.com

التعريف بموقع دار المشورة للمعاملات الاقتصادية والمالية الإسلامية

http://www.Darelmashora.com

www.DR-Hussienshehata.com

إشراف : الدكتور حسين حسين شحاتة – الأستاذ بجامعة الأزهر

هذا الموقع متخصص بصفة أساسية في الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق المعاصر، وكذلك بيان الأحكام والضوابط الشرعية للمعاملات الاقتصادية والمالية المعاصرة ، ويحتوي على عدة أقسام من بينها ما يلي.

قسم الاقتصاد الإسلامي : مفاهيمه وخصائصه وأسسه وتطبيقاته المعاصرة، والفرق بينه وبين نظم الاقتصاد الوضعي.

قسم اقتصاد البيت المسلم : يدور حول: كيف يُدار اقتصاد البيت وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؟

قسم زكاة المال والصدقات : يتعلق بكف يحسب المسلم زكاة ماله وكذلك الصدقات وكيف ينفقها وفقا لمصارفها الشرعية.

قسم الربا والفوائد البنكية : مفهومه وأنواعه وأشكاله المعاصرة وبديله الإسلامي، والحكم الشرعي في فوائد البنوك.

قسم المصارف الإسلامية : مفهومها وضوابطها الشرعية والفرق بينها وبين البنوك التقليدية المعاصرة .

قسم نظم التأمين المعاصرة والتأمين الإسلامي : يتضمن أحكام الشريعة في نظم التامين المعاصرة والبديل الإسلامي

قسم الاستثمار الإسلامي : ويدور حول كيف يستثمر المسلم ماله ، وكيف يمول مشروعاته ؟

قسم البورصة : بيان الضوابط الشرعية للتعامل في سوق الأوراق المالية : شراءً وبيعاً ومضاربة وسمسرة.

قسم البيوع: بيان البيوع المشروعة ، والبيوع المنهي عنها شرعاً في ضوء التطبيق المعاصر.

قسم العمل والعمال في الإسلام : يتضمن نظرة الإسلام إلى العمل والضوابط الشرعية لحقوق وواجبات العمال .

قسم حكم العمل في مجالات تثار حولها شبهات: مثل العمل في البنوك والبورصة والتأمين والفنادق وما في حكمها.

قسم فقه رجال الأعمال : يتضمن الضوابط الشرعية لمعاملات رجال الأعمال المعاصرة

قسم الطلاب والباحثين : يتضمن وصايا ونصائح للطلاب والباحثين وإرشادات وتوجيهات علمية وبحثية مختلفة.

قسم فتاوى اقتصادية: ويتضمن أهم التساؤلات الاقتصادية والمالية المعاصرة والإجابة عليها من منظور إسلامي.

قسم الكتب المنشورة للدكتور حسين شحاتة : في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي .

قسم البحوث والدراسات المنشورة للدكتور حسين شحاتة : في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي .

قسم المقالات المنشورة للدكتور حسيـن شحاتـة : فـي مجـال الفكـر الاقتصادي الإسلامي

قسم خواطر إيمانية للدكتور حسين شحاتة : في التربية الروحية

قسم مكتبة الاقتصاد الإسلامي : وتتضمن أهـم الإصـدارات الحديثة في الاقتصاد الإسلامي

ولمزيد من المعلومات والإيضاحات برجاء الاتصال :

تليفون : ٢٢٧١٧٨٢١ - ٠١٠/١٥٠٤٢٥٥ – فاكس :٢٢٧١٨٤٣٢

E.M. Drhuhush@hotmail.com

فهرست المحتويات